بسم الله الرحمن الرحيم
Omdurman Islamic University Journal for
Human Sciences (OIUJ)-(HUSC)
مجلة جامعة أم درمان الاسلامية للعلوم الإنسانية و الاجتماعية
https://journal.oiu.edu.sd/index.php/oiuj
https://doi.org/10.52981/oiuj. v22i2.3647
ISSN: 3122-5632
2026; 22(2): 594- 621

صعوبات التعلم النمائية وعلاقتها بتقدير السلوك لدى أطفال التعليم قبل المدرسى من وجهه نظر المعلمات بالخرطوم

أ. أميره محمد الحسن محمد أحمد[1] .د. هاجر إدريس يوسف عبد الله [2]

[1] كلية الاداب – قسم علم النفس – جامعة أفريقيا العالمية – السودان

[2] كلية الاداب – قسم علم النفس – جامعة أفريقيا العالمية – السودان

للاستشهاد بهذا المقال:-

أ. أميره محمد الحسن محمد أحمد .د. هاجر إدريس يوسف عبد الله ، صعوبات التعلم النمائية وعلاقتها بتقدير السلوك لدى أطفال التعليم قبل المدرسى من وجهه نظر المعلمات بالخرطوم.، مجلة جامعة أم درمان الاسلامية

ISSN: 3122-5632

https://doi.org/10.52981/oiuj. v22i2.3647

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية وتقديرالسلوك لدى أطفال التعليم قبل المدرسى من وجهه نظر المعلمات بالخرطوم، كما هدفت للتعرف على الفروق في صعوبات التعلم النمائية وبعض المتغيرات الديمغرافية (المستوى التعليمي) أستخدمت الباحثة المنهج الوصفي إلارتباطي وتم إختيارعينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطه والتي بلغ حجمها(175) منهم (18) دبلوم و(157) بكلاريوس . و أستخدمت الباحثة المقاييس التالية، صعوبات التعلم النمائية وتقدير السلوك من تصميمها، وتم أستخدام المعادلات الآتية لمعالجة البيانات إحصائيا: أختبار(ت) لمتوسط مجتمع واحد. واختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين. ومعامل الإرتباط العزمي ، ومن ثم توصلت الباحثة للنتائج التالية: تتميز السمة العامه المميزة لصعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال بمرحلة التعليم قبل المدرسي من وجهه نظر المعلمات بالخرطوم تتميز بالوسطية . تتميز السمة العامه المميزة لتقدير السلوك لدى الأطفال بمرحلة التعليم قبل المدرسي من وجهه نظر المعلمات بالخرطوم تتميز بالوسطية . توجد علاقة إرتباطية طردية بين صعوبات

التعلم النمائية وتقدير السلوك لدى الأطفال بمرحلة التعليم قبل المدرسي من وجهه نظر المعلمات بالخرطوم .لا توجد فروق في صعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال بمرحلة التعليم قبل المدرسي من وجهه نظر المعلمات بالخرطوم تبعاً لمتغير المؤهل العلمى .

وأخيراً، وضعت الباحثة توصيات ومقترحات لدراسات مستقبلية على النحو التالى :

1/ أستخدام أساليب ووسائل تشخيصية حديثة داخل رياض الأطفال للكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية ، لإتخاذ التدابير اللازمة وتحديد الإجراءات الوقائية .

2/ تجهيز رياض الأطفال بأنشطة مختلفة ، كالرسم الحر ، والتعبير الفنى ، والنشاطات الحركية التى تناسب مراحل النمو، كوسائل تعبيرية حتى يستطيع من خلالها الأطفال تفريغ شحناتهم الإنفعالية الداخلية والحد من العدوانية .

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم النمائية ، تقدير السلوك، معلمات رياض الاطفال ، الخرطوم.

Abstract

This study aims to identify the relationship between developmental learning disabilities and behavior assessment among pre-school children from the perspective of female teachers in Khartoum. It also aims to identify the differences in developmental learning disabilities and some demographic variables such as educational level.

The researcher used the descriptive correlation method, and the study sample was selected in a simple random way, which reached (175) female teachers including (18) diploma and (157) bachelor's degree. The researcher used the following standards developmental learning disabilities and behavior assessment of their design, and the following equations were used to statistically process the data. The researcher used a t-test for a single population mean, a t- test for two independent groups, and a moment correlation coefficient. The researcher then arrived at the following results:

The general characteristic of developmental learning disabilities in pre-school children from the perspective of female teachers in Khartoum is characterized by moderation. and the general characteristic of behavior assessment in pre-school children from the perspective of female teachers in Khartoum, is characterized by moderation. There is a direct correlation between developmental learning disabilities and behavior assessment in pre-school children from the perspective of female teachers in Khartoum. There are no differences in developmental learning disabilities among pre-school children from the perspective of female teachers in Khartoum according to the educational qualification variable.

Finally, the researcher presented recommendations and suggestion for future studies as follows: Using diagnostic methods and tools within kindergartens for the early detection of developmental learning disabilities in order to take the necessary measures and identify preventive actions. and Equipping kindergartens with various activities such as free drawing and physical activities that suit children's developmental stages and artistic expression as means of expression so that children can release their inner emotional charges and reduce aggression.
Key words: developmental learning disabilities, behavior assessment, kindergarten female teachers, Khartoum.

الإطار العام :

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية التى يمر بها الأنسان ، تتشكل فيها شخصيته وقدراته العقلية والنفسية ويصبح قابل للتعلم وأكتساب المعرفة وتبدأ تتبلور لديه عمليات التفكير من تركيب وتحليل وغيرها ، الا أن هنالك فئة من الأطفال يظهرون إنخفاضاً وتذبذباً واضحاً فى هذا الجانب ، أهتمت الكثير من الدراسات والبحوث بموضوع صعوبات التعلم التى يعانى منها الأطفال والتى تستنفذ منهم جزءاً كبيراً من طاقاتهم العقلية والنفسية وتترك بصمات فى شخصياتهم كإنخفاض تقدير الذات وسوء التوافق النفسى والإجتماعى ، ويتميز هؤلاء الأطفال بذكاء متوسط إلا أنهم يعانون من مشكلات فى بعض العمليات المتصلة بالتعلم كإضطراب الذاكرة والأنتباه والإدراك نتيجة خلل وظيفى بسيط فى المخ الذى ينتج عنه أثاراً فى عملية النمو فقد يكون نمو الطفل بطيئاً أو فى الأتجاه المنحرف أو قد يكون هنالك تبايناً ، فقد ينمو الطفل بشكل طبيعى فى بعض الجوانب وبطىء فى جوانب آخرى .

" تنقسم صعوبات التعلم إلى قسمين صعوبات تعلم أكاديمية وصعوبات تعلم نمائية وتنقسم صعوبات التعلم النمائية إلى قسمين صعوبات تعلم أولية وتشمل الأنتباه والذاكرة والإدراك وهى وظائف أساسية متداخلة مع بعضها البعض وصعوبات ثانوية تختص باللغة الشفهية والتفكير وتشمل المهارات التى يحتاجها الطفل بهدف التحصيل فى الموضوعات الاكاديمية." (زيتون،2003،ص.113) . وهذا هو موضوع دراستنا الحالية (مؤشرات صعوبات التعلم النمائية وعلاقتها بالخصائص السلوكية لدى أطفال التعليم قبل المدرسى) ويكتسب طفل صعوبات التعلم بعض الخصائص السلوكية بسبب معاناته من عدم مقدرته على الأنتباه والإدراك والإستيعاب وكذلك فشله فى كسب ثقة معلميه وذويه فهو بذلك يستنفذ الكثير من طاقاته الحيوية لمقاومة مشاعر الفشل والإحباط والصراع النفسى الداخلى ويتولد عن هذه الضغوط النفسية إضطرابات فى سلوك الطفل مثل فرط الحركة والعدوان والكذب والعناد وصعوبة فى التواصل الإجتماعى وإبداء العنف وتدمير ممتلكات الغير علاوة على ذلك عدم الإحساس بالذنب ، وبهذه السلوكيات يحققون حاجتهم التى عجزوا عن

تحقيقها مثل الحاجة لتقدير الذات ، بصورة عامة أصبح مجال صعوبات التعلم حقلاً متخصصاً فى علم النفس يتسع لعدد كبير من الدراسات والأبحاث وأهتمت الكثير من الهيئات التى تعمل فى هذا المجال على ضرورة الأهتمام بهذه الشريحة من الاطفال بطرق تتناسب و تتواءم وأحتياجاتهم فى العملية التعليمية ، وكما نعلم أن التعليم حق للجميع ، حق لتعليم كل البشر بغض النظر عن أي معوقات قد تحول دون تعليمهم ، وإذا كان التعليم يمثل خط الدفاع الأول للفرد فإن عنايتنا بهؤلاء الأطفال تأتى فى المقدمة .

مشكلة الدراسة:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية التى يمر بها الأنسان فى حياته ، وقد أهتم الكثير من العلماء والباحثين بهذه المرحلة أهتماماً كبيراً على أعتبار أن أطفال اليوم هم شباب الغد ، لذلك كانت قضية إعداد الطفل إعداداً سليماً من القضايا المهمة التى شغلت الكثير من المهتمين بهذه المرحلة فعكفوا على دراسة مشاكل مرحلة الطفولة وتحليلها والتعرف على أسبابها ومن ثم تقديم الحلول لهذه المشاكل ، وعند بعض الأطفال لا تتم عملية النمو بصورة طبيعية فيكون ذلك مؤشراً لبعض الإضطرابات فى عملية نمو الطفل نمواً سليماً ، على سبيل المثال صعوبات التعلم النمائية (الأنتباه ،الإدراك،الذاكرة) وكما نعلم أن هذه الصعوبات تشير إلى مجموعة متباينة من الإضطرابات التى تظهر من خلال صعوبات واضحة فى أكتساب وأستخدام قدرات الأنتباه والفهم والتذكر ، فالأنتباه و الإدراك والتذكر عناصرأساسية فى عملية التعلم ولا يمكن للفرد أن يتعلم فى حالة غياب أو حدوث مشكلة فى أى من هذه العناصر ، فالأنتباه هو تركيز النشاط العقلى على مثير معين ويمثل الإدراك العملية النفسيبة التى من خلالها نستطيع أن نتعرف على البيئة المحيطة بنا وتعرف الذاكرة بانها المقدرة على تسجيل وتخزين وإسترجاع المعلومات . فتخيل أن لديك إحتياجات أو أفكار تريد أن تبلغها للآخرين ولكنك غير قادر على توضيحها والتعبير عنها ، شعور قاسى تشعر به و يستنفذ منك طاقة نفسية بسبب تلك المعاناة فى عدم المقدرة عن التعبير ، وقد لا تحتاج إلى التخيل فربما يكون أحد أفراد أسرتك قد تم تشخيصه على أن لديه صعوبات تعلم نمائية ، أو قد تكون عندما كنت طفلاً تم ابلاغ أسرتك بأن لديك صعوبات فى الأنتباه أو الذاكرة البصرية على سبيل المثال ، فالأطفال الذين يعانون من مشكلة فى الإدراك البصرى يصعب عليهم ترجمة ما يرونه وقد لا يميزون علاقة الأشياء ببعضها البعض ، وكذلك الأطفال الذين لديهم مشاكل فى الأدراك السمعى يعانون من عدم المقدرة فى فهم ما يسمعونه وبالتالى فأن استجابتهم قد تتأخر أو تحدث بطريقة لا تتناسب مع موضوع الحديث أو الاسئلة ، ويكتسب طفل صعوبات التعلم بعض الخصائص السلوكية بسبب معاناته من عدم مقدرته على الأنتباه والإدراك والإستيعاب وكذلك فشله فى كسب ثقة معلميه وذويه فهو بذلك يستنفذ الكثير من طاقاته الحيوية لمقاومة مشاعر الفشل والإحباط والصراع النفسى

الداخلى ويتولد عن هذه الضغوط النفسية إضطرابات فى سلوك الطفل مثل فرط الحركة والعدوان والكذب والعناد وصعوبة فى التواصل الإجتماعى وأبداء العنف وتدمير ممتلكات الغير ، وبهذه السلوكيات يحققون حاجتهم التى عجزوا عن تحقيقها ، ومن خلال ملاحظة الباحثة لمشاكل الأطفال فى العناصر الأساسية فى عملية التعليم (الأنتباه والإدراك والذاكرة) ومن خلال شكاوى المعلمات بمراحل التعليم قبل المدرسى فى ظل ذلك تشكلت رؤية الباحثة للمشكلة .

التساؤلات :

1/ ما السمة العامة المميزة لصعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال بمرحلة التعليم قبل المدرسي من وجهه نظر المعلمات بالخرطوم .

2/ ما السمة العامه المميزة لتقدير السلوك لدى الأطفال بمرحلة التعليم قبل المدرسي من وجهه نظر المعلمات بالخرطوم .

3/ هل توجد علاقة إرتباطية بين صعوبات التعلم النمائية وتقدير السلوك لدى الأطفال بمرحلة التعليم قبل المدرسي من وجهه نظر المعلمات بالخرطوم .

4/هل توجد فروق في صعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال بمرحلة التعليم قبل المدرسي من وجهه نظر المعلمات بالخرطوم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .

اهمية الدراسة النظرية والتطبيقية : تتضح أهمية الدراسة النظرية في الجوانب الآتية:

1- الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية (الأنتباه ، الإدراك ، الذاكرة) له آثر إيجابى كبير في تهيئة الطفل لمتطلبات المرحلة الدراسية اللاحقة لكي يسير بخطى سليمة بعيدة عن التعثرات التي يمكن أن يكون لها آثر كبير في الطفل ومستقبله الأدائى .

2- إلقاء الضوء على بعض المشاكل السلوكية التي يكتسبها الطفل والتي غالباً ما ترتبط بصعوبات (الأنتباه ، الإدراك ، الذاكرة) وكيفية الحد منها .

3- الإرتقاء بالرعاية التربوية للأطفال وذلك بما يتلاءم مع مقدراتهم وأستعداداتهم حتى يكونوا فئة فعالة فى المجتمع .

4- نشر الوعي وتوجيه أنتباه القائمين والمسؤولين على العملية التربوية التعليمية إلى هذه الفئة والتعامل معها وفقاً لخصائصها له دور في الحد من الآثار السلبية التي قد تواجه الطفل وتساعده في التعلم بشكل طبيعي .

5- توفر الدراسة قدراً من المعلومات التي تعزز من فهم االأسباب التي تؤدي لصعوبات التعلم النمائية وعلاقتها ببعض الخصائص السلوكية للأطفال .

اهمية الدراسة التطبيقية :

تتمثل اهمية البحث التطبيقية فيما يمكن أن تسفر عنه الدراسة من نتائج يمكن أن تؤخذ بعين الأعتبار عند العمل على الكشف المبكر لصعوبات التعلم النمائية لكى يتمكن الأطفال من زيادة كفاءة الأنتباه والإدراك والذاكرة .

اهداف الدراسة :

1/ معرفة السمة العامه المميزة لصعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال بمرحلة التعليم قبل المدرسي من وجهه نظر المعلمات بالخرطوم .

2/ معرفة السمة العامه المميزة لتقدير السلوك لدى الأطفال بمرحلة التعليم قبل المدرسي من وجهه نظر المعلمات بالخرطوم .

3/ التعرف على العلاقة الإرتباطية بين صعوبات التعلم النمائية وتقدير السلوك لدى الأطفال بمرحلة التعليم قبل المدرسي من وجهه نظر المعلمات بالخرطوم .

4/ التعرف على الفروق في صعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال بمرحلة التعليم قبل المدرسي من وجهه نظر المعلمات بالخرطوم تبعاً لمتغير المؤهل العلمى .

فروض الدراسة :

1/تتميز السمة العامه المميزة لصعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال بمرحلة التعليم قبل المدرسي من وجهه نظر المعلمات بالخرطوم تتميز بالأرتفاع .

2/تتميز السمة العامه المميزة لتقدير السلوك لدى الأطفال بمرحلة التعليم قبل المدرسي من وجهه نظر المعلمات بالخرطوم تتميز بالإنخفاض .

3/ توجد علاقة إرتباطية بين صعوبات التعلم النمائية وتقدير السلوك لدى الأطفال بمرحلة التعليم قبل المدرسي من وجهه نظر المعلمات بالخرطوم .

4/ توجد فروق في صعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال بمرحلة التعليم قبل المدرسي من وجهه نظر المعلمات بالخرطوم تبعاً لمتغير المؤهل العلمى .

حدود الدراسة :

تحدد هذا البحث بالعنوان الذى بحثت فيه الباحثة :

مؤشرات صعوبات التعلم النمائية (الأنتباه ، الإدراك ، الذاكرة) وعلاقتها بالخصائص السلوكية لدى الأطفال بمرحلة التعليم قبل المدرسى بولاية الخرطوم دراسة مسحية من وجهة نظر المعلمات لعام 2026م

مصطلحات الدراسة : تورد الباحثة فيما يلى تعريفاً إصطلاحياً لكل مصطلح تم استخدامه فى عنوان الدراسة

1/ صعوبات التعلم النمائية :

"صعوبات التعلم مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الإضطرابات التى تظهر على هيئة صعوبات ذات دلالة فى أكتساب وأستخدام القدرة على الأستماع أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أو التفكير أو القدرة الرياضية اى القدرة على إجراء العمليات الحسابية . "(محمد،2006،ص.22) .

2/ الخصائص السلوكية :

الخصائص السلوكية هى السمات الظاهرة فى سلوك الفرد والتى يتم التعبير عنها من خلال الأفعال والأستجابات وتشمل السلوكيات الإجتماعية والإنفعالية ، وقد يتعرض بعض الأطفال إلى نوع من المشكلات تؤدى إلى ظهور بعض السلوكيات السالبة مثل الكذب والعناد والغيرة. " أى سلوك يمارسه الفرد أنما يمارسه سعياً وراء مدعم ما ، ويشعر من خلاله بالراحة والسعادة والتقدير سواء كان سلوك حسن أو سلوك سيء . " (ابراهيم،2018،ص.27) . "

يكتسب الطفل الأمانة من البيئة التى يعيش فيها ويتفاعل معها ، وقد يلجأ الطفل إلى الكذب تعويضاً عن شعوره بالنقص و بالعجزعن التوافق مع زملائه." (فهمى،1980،ص.253)

3/ اطفال التعليم قبل المدرسى :

"يعرف بياجية طفل التعليم قبل المدرسى بأنه طفل يمر بمرحلة ما قبل العمليات حيث يتسم تفكيره بالتفكير الرمزى واللعب التخيلى والتمركز حول الذات والإعتماد على التفكير الحدسى بدلاً من العمليات العقلية المنطقية ." (قطامى،2015،ص.124) . ويقصد بهم فى هذه الدراسة أطفال الصف الثانى بمرحلة التعليم قبل المدرسى والذين تراوح أعمارهم بين (4–6) سنوات وذلك حتى يكونوا اكملوا عاماً كاملاً برياض الأطفال ليتمكنوا على أثره من أكتساب المهارات .

ادبيات الدراسة : صعوبات التعلم النمائية :

إن معظم أطفال المدارس غالباً ما يبداؤن دراستهم المنتظمة فى أعمار متقاربة وذلك فى معظم بلدان العالم وفى العالم العربى عادة ما يدخل الطفل المرحلة الإبتدائية فى عمر الست سنوات ، وأثناء عملية التعلم بين المعلمين والأطفال يلاحظ المعلم تدريجياً وجود فروق بين التلاميذ من حيث سير العملية التعليمية وقدرة التلاميذ على الإستيعاب والفهم وتصبح هذه الفروق أكثر وضوحاً بعد السنة الأولى والثانية وحتى السنة الثالثة حيث تبدأ بعدها مستويات التلاميذ فى الظهور، وتعد صعوبات التعلم من المجالات الحديثة نسبياً وقد ظهرت كمجال مستقل ضمن ميدان التربية الخاصة بعد أن ظلت لفترة ليست بالقصيرة عرضة للتداخل مع غيرها من المفاهيم مثل المعاقين ادراكياً ، المعاقين تعليمياً وذوى الإضطرابات الوظيفية المخية البسيطة ، وبالرغم من تقدم الدراسات التربوية والنفسية فإن ظاهرة الفروق الفردية بين التلاميذ ما زالت ظاهرة العيان فى

جميع المدارس وفى كل المستويات العلمية وهذه الفروق الفردية تظهر بوضوح من خلال مستويات التحصيل حيث نجد من التلاميذ ماهو متفوق دراسياً ومنهم ما هو عادى فى تحصيله الدراسى ومنهم ما هو ضعيف فى ذلك ، ونحن إذا قبلنا أن مستوى التحصيل الدراسى لدى التلميذ يصلح كمعيار للحكم على مدى تحقيق الأهداف التعليمية ونجاح الخطط التربوية فأن الظاهرة التى تستحق الدراسة والإهتمام هى الظاهرة التى تعوق تحقيق هذه الأهداف وتؤدى إلى فشل الخطط التربوية ، وهى ظاهرة ضعف التحصيل الدراسى ومما لاشك فيه أن العوامل التى تؤدى إلى ضعف التحصيل الدراسى متعددة ومن أبرزها تشتت الأنتباه فهو أول عملية عقلية للطفل لكى يتعلم سواء كانت خبرة حياتية اوأكاديمية ويعتبر تشتت الأنتباه من المشاكل الشائعة عند الأطفال ، فالأنتباه عملية معرفية تنطوى على تركيز الإدراك على مثير معين من بين المثيرات المتنوعة الكثيرة التى تحيط بالفرد ، وهو عملية رئيسية حيث أنها أساس عمليات معالجة المعلومات وأنتقاء الأستجابة و الإستعداد للفعل النهائى ولكن إذا أصيب هذا الجزء بإضطراب يؤدى إلى عدم مقدرة الطفل على مسايرة أقرانه وتظهر لديه إضطرابات عديدة فى الذاكرة والإدراك والمهارات قبل الأكاديمية .

ورد فى التصنيف العالمى الحادى عشر للاضطرابات النفسية والسلوكية أن من اهم الأسباب التى تؤدى لحدوث صعوبات الأنتباه هى العوامل البيولوجية مثل وجود خلل فى بنية الدماغ ووظيفته ، أو حدوث مشاكل أثناء الحمل والولادة كنقص الأكسجين أو التعرض للسموم مثل النيكوتين والكحول ، ايضاً من اسباب الإصابة بهذا الإضطراب هى العوامل الوراثية فوجود إضطراب نقص الأنتباه فى تاريخ العائلة يزيد من إحتمال حدوث الإصابة .

" صعوبة الإدراك السمعى هى أن يكون الطفل قادراً على السمع جيداً ، ولكنه يخلط بين الأصوات ، مما يؤدى إلى حدوث تشويش للطفل الذى يعانى من هذه المشكلة عند أستقبال أى رسالة ، وغالباً ما يخطىء فى نطق الكلمات ، فمثلاً عند نطق الكلمات يقرؤها (زيتون،2003،ص.145) ."

" أن الأسباب التى قد تؤدى لصعوبة القراءة هو العجز فى الإدراك البصرى ، فقد يتم خلط الرسالة فى المخ ونتيجة لذلك يخطىء الطفل فى قراءة وفهم كل ما تم قراءته من قبل ، فبعض الأطفال الذين يعانون من مشكلات فى الإدراك البصرى يصعب عليهم ترجمة ما يرونه ، وقد لا يميزون علاقة الأشياء ببعضها البعض ، وقد يرى الأشياء بصورة مزدوجة ومشوشة ، وقد يعانى ايضاً من ضعف الذاكرة البصرية فعندما ينسخون شيئاً تجدهم يكررون النظر إلى النموذج الذى يقومون بنسخه بصورة مستمرة ، وقد يقومون بعكس تسلسل الحروف عند نسخها (زيتون،ص.120) .

فرط الحركة :

ورد فى الدليل التشخيصى والإحصائى للإضطرابات النفسية الإصدار الخامس (2013) فرط الحركة هى نمط مستمر يظهر فى شكل حركة دائمة وغير مناسبة للموقف ، وتعد فرط الحركة أحد الأبعاد الأساسية لإضطراب نقص الأنتباه مع فرط الحركة وتقيم ضمن مجموعة من الأعراض التى يجب أن تظهر فى عمر مبكر وتكون مستمرة لمدة ستة أشهرعلى الأقل وتؤثر على الوظيفة المدرسية أو المهنية أو الأجتماعية ، وان لاتفسر الأعراض بإضطراب آخر. أن الأطفال ذوى الحركة المفرطة لديهم صعوبة فى أستدعاء وتذكر المعلومات وترجع هذه المشكلة إلى الحالة الحركية المفرطة وعدم الأنتباه أثناء تلقيه المعلومات ." (العاسمى،2008،ص.53) .

" الأطفال ذوى فرط الحركة لديهم قصور فى القدرة على على تنظيم إجراءات تنفيذ مهمة ما بالتسلسل و التى تتطلب توجيهاً ذاتياً ، إضافة إلى ذلك فهم يعانون من قصور فى مكونات الذاكرة العاملة ، حيث لايستطيع الطفل الإحتفاظ بالمعلومات وتخزينها فترة من الزمن حتى يتم استرجاعها ، لذلك نجد الطفل ضعيف فى عملية التتابع الفكرى وأكتساب المفاهيم ." 2005،ص.377 .,Martinussen,and,Tannock)

" أن فرط الحركة يعود إلى خلل كيميائى فى الناقلات العصبية ، وهى عبارة عن قواعد كيميائية تعمل على نقل الإشارات العصبية بين المراكز العصبية المختلفة بالمخ ، ومن أهم تلك النواقل (النورادرينالين) و (الدوبامين) ، فحدوث أختلال لتوازن هذه النواقل يؤدى إلى إضطراب ميكانزم الأنتباه فتضعف قدرة الفرد على الأنتباه والتركيز ويزداد نشاطه الحركى" ،1984،ص.185.Williamson Tucket and

وكذلك أشارت بعض الدراسات إلى أن المواد المضافة للطعام من أجل إعطائها نكهة أو لوناً صناعياً وكذلك السكر قد تقوم بدور فى ظهور الحركة المفرطة للأطفال أو قد تعمل على تفاقم الأعراض عند تناولها، "أن تناول الطفل لكميات كبيرة من الحلوى والمواد السكرية يؤدى إلى زيادة نشاطه الحركى المفرط ، ولقد أجرت عدة دراسات أستهدفت فحص العلاقة بين تناول الطفل لمواد سكرية ونشاطه الحركى المفرط ، وقد بينت جميعها أن المواد السكرية التى يتناولها الطفل تؤدى إلى إرتفاع مستوى نشاطه الحركى من خلال زيادة نسبة الطاقة لديه." (Rosen، 1988،ص.583) .

التعليم قبل المدرسى :

تُعتبر مرحلة التعليم قبل المدرسي من أهم المراحل للأطفال فهى ذات أبعاد مُهمة تنطوي على النمو والتطور بالنسبة للأطفال فى أكثر من صعيد، فتحتاج لتوجيه الأهتمام نحو تنمية الأطفال من الناحية المعرفية و العاطفية، والفكرية، والجسدية بأفضل الوسائل والطرق،

وتعتبر مرحلة التعليم قبل المدرسى هى المرحلة الأستهلالية للتعليم المنظم، و تعويد الأطفال على الوسط المدرسي، أي مَدّ الجسر بين الأسرة و المدرسة ، وتساعد هذه المرحلة الطفل على التفاعل الأجتماعى مع الأطفال فيكتسب منهم سلوكيّات جديدة، ومُصطلحات لغويّة جديدة وايضاً تساعد الطفل على تخطّي مرحلة الخوف من المدرسة، والابتعاد عن جو الأسرة، والأم بشكل خاص، يهدف التعليم قبل المدرسى إلى تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية في مرحلة التعليم الأساسي، وذلك عن طريق الإنتقال التدريجي من جو الأسرة إلى المدرسة ، و تكوين علاقات مع المعلمات و الأقران . كما يهدف إلى إتاحة الفرص المتكافئة لتعليم جميع الأطفال في سن ما قبل المدرسة الإبتدائية ، ورعايتهم رعاية متكاملة .

"من أهم موضوعات علم النفس التربوى هى الأسس التربوية والنفسية التى يستند إليها المعلم عند صناعته وأتخاذه لأى قرار تربوى فى المواقف المدرسية ،ومعرفة الفروق الفردية والإرتقائية فى عملية أكتساب المعرفة والتعلم وأهم نظرياته وكيف يمكن تعميم مبادئه وتطبيقها فى مواقف التعلم" . (ابراهيم ،2018،ص.9) .

أهمية التعليم قبل المدرسي :

لا يقلّ دور رياض الأطفال أهميّةً عن دور المدارس؛ بل تعتبر أهمّ مرحلةٍ لأنّها أولى خطوات تعليم الطفل حتى وإن كان هذا التعليم لا يعتمد على القراءة والكتابة، فهي تُطوّر مهارات الطفل وتساعده على التعبير عن نفسه ، إذا تمّت تنشئته تنشئة صحيحة، وهذا يعتمد على دور المعلّمات لذلك يجب على المسؤولين الانتباه إلى المعلّمات في مرحلة التعليم قبل المدرسى وتنمية مهاراتهنّ كي يقمن بدورهن على أكمل وجه؛ فهذه المرحلة من أهم المراحل فى حياة الطفل حتى يتمكن من تنمية قدراته ومهاراته تنميةً صحيحة.

" تعد المهارات قبل الأكاديمية بمثابة مهارات الأستعداد أو الأهبة للمدرسة وتعتبر تلك المهارات ضرورية للأطفال حتى يصبح أداؤهم فى المدرسة جيداً حيث يعتمد مثل هذا الأداء بدرجة كبيرة على هذه المهارات ، أما قصور تلك المهارات فيجعل الأطفال يلتحقون بالمدرسة دون أستعداد ، الأمر الذى يزيد من فرص فشلهم لأن وجود قصور فى تلك المهارات يجعل اولئك الأطفال أكثر بعد ذلك عرضة لصعوبات التعلم."
(محمد،2006،ص.26) .

الدراسات السابقة :

سوف تقوم الباحثة فى هذا الجزء بعرض الدراسات التي قامت بمسحها ودراستها محاولة الإستفادة منها في دراستها الحالية ، ولم تجد الباحثة أى دراسة من الدراسات السابقة دراسة تتطابق مع الدراسة الحالية بكل ابعادها ، و الدراسات التى ستوردها الباحثة فى هذا الجزء هو كل ما استطاعت أن تجمعه من دراسات حول متغيرات البحث ، محاولة ضبط وربط دراستها الحالية بالدراسات السابقة.

اولاً: الدراسات السودانية :

1/ دراسة جلاء احمد دياب (2007)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى إنتشار صعوبات التعلم وسط التلاميذ ذوى التحصيل الدراسى الضعيف من خلال التعرف على أكثر أنواع ومجالات صعوبات التعلم أنتشاراً وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل العمر والنوع ، تمثلت مشكلة الدراسة فى التساؤولات الأتية : ما السمة العامة لصعوبات التعلم وسط التلاميذ ذوى التحصيل الدراسى الضعيف من خلال التعرف على أكثر أنواع ومجالات صعوبات التعلم أنتشاراً وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل العمر والنوع ، وقدأستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وكانت أهم النتائج هى (١١٨) من تلاميذ وتلميذات الحلقة الثانية يعانون من صعوبات تعلم وتتراوح هذه النسبة ما بين (١٠.٤٣) إلى (١٣٣٢) بمستوى ثقة (٩٥) وكانت درجات الأنتباه والذاكرة والفهم والقراءة والكتابة والتهجى والدافعية والإنجاز بدرجات فوق الوسط اما النمو العام بدرجة متوسطة والإنفعالية بدرجة دون الوسط وأكدت الدراسة على وجود إرتباط سالب مابين معدل أنتشار صعوبات التعلم والعمر، علاقة الدراسة بالدراسة الحالية هى تناول موضوع صعوبات التعلم وقد أستفادت الباحثة من هذه الدراسة فى معرفة مدى إنتشار صعوبات التعلم وسط التلاميذ ذوى التحصيل الدراسى الضعيف من خلال التعرف على أكثر أنواع ومجالات صعوبات التعلم انتشاراً تتميز الدراسة الراهنة بأنها بحثت فى صعوبات التعلم النمائية فقط والتى تشتمل على المهارات التى يحتاجها الطفل بهدف التحصيل فى الموضوعات الأكاديمية فإذا أصيبت بإضطراب فإنها تؤثر على النوع الثانى أى الصعوبات الأكاديمية ، فهى عناصر أساسية فى عملية التعلم

2/ دراسه رضينه عبد المطلب عبد الرحيم (2009)

هدفت الدراسة للكشف عن السمة المميزة للخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم بين تلاميذ مراحلة الأساس ، وتتمثل مشكلة الدراسة فى ما السمة العامة للخصائص السلوكية للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم بمرحلة الأساس وتم أستخدام المنهج الوصفى فى هذه الدراسة وتوصلت للنتائج الآتية : تتميز الخصائص السلوكية بالإرتفاع عدا بعض الصعوبات الإنفعالية تتميز بالإنخفاض . كما لا توجد فروق في أساليب التنشئة الأسرية بين الذكور و الأناث ، علاقة الدراسة بموضوع الدراسة الحالية هى موضوع الخصائص السلوكية وعلاقتها بصعوبات التعلم وهو جزء من متغيرات البحث الحالى والذي يمثل وجه الشبه بين الدراستين ، أستفادت الباحثة من هذه الدراسة فى معرفة السمة المميزة للخصائص السلوكية للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم . وتتميز الدراسة الراهنة بالبحث فى الخصائص السلوكية لذوى صعوبات التعلم فى مرحلة مبكرة من عمر الفرد وهى مرحلة الطفولة حتي نتفادي ظهور بعض الخصائص السلوكية السالبة التى ترتبط بصعوبات التعلم النمائية والحد منها

3/ دراسة منال خوجلي الامين (2004) هدفت هذه الدراسة لمعرفة علاقة إضطرابات القراءة ببعض المتغيرات الآخرى لدى تلاميذ مرحلة الأساس ، وتمثلت مشكلة الدراسة فى الآتى : ما السمة العامة لإضطرابات القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات الآخرى لدى تلاميذ مرحلة الأساس وأستخدمت الباحثة المنهج المسحى وتوصلت الدراسة للآتي: تتسم أخطاء التعرف والأخطاء الصوتية بالوسطية بينما يتسم قلق القراءة بالإرتفاع ولاتوجد مشاكل فى الأبعاد الآخرى ، كما توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة عكسية بين أخطاء التعرف على الكلمة والتحصيل الدراسي بينما لا توجد في الأبعاد الأخرى ، وكذلك من النتائج توجد علاقة عكسية بين التعرف على الكلمة ومستوى تعليم الآباء وكذلك علاقة طردية بين الأخطاء الصوتية بينما لاتوجد فى الأبعاد الأخرى،علاقة الدراسة بموضوع الدراسة الحالية هى تناول موضوع صعوبات التعلم وبالتحديد صعوبة الإدراك السمعى وصعوبة الإدراك البصرى ،استفادت الباحثة من الدراسة فى الآتى : تتسم أخطاء التعرف والأخطاء الصوتية بالوسطية بينما يتسم قلق القراءة بالإرتفاع ولاتوجد مشاكل فى الأبعاد الآخرى ، كما توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة عكسية بين أخطاء التعرف على الكلمة والتحصيل الدراسي بينما لا توجد في الأبعاد الأخرى ، وكذلك من النتائج توجد علاقة عكسية بين التعرف على الكلمة ومستوى تعليم الآباء وكذلك علاقة طردية بين الأخطاء الصوتية بينما لاتوجد فى الأبعاد الأخرى، تتميز الدراسة الراهنة بأنها تناولت صعوبات الإدراك السمعى والبصرى ضمن صعوبات التعلم النمائية وطريقة الكشف المبكر عنها وهى من المهارات الأساسية التى يحتاجها الطفل بهدف التحصيل الأكاديمى .

ثانياً الدراسات العربية :

1/ دراسة هاجر شعبان (2020)

هدفت هذه الدراسة للكشف عن أهم الخصائص المميزة للأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الأنتباه في ضوء آراء المعلمين ، كما هدفت للكشف عن أهم الخصائص المميزة للأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الأنتباه في ضوء آراء الأولياء. وتمثلت مشكلة الدراسة فى الآتى : ما أهم خصائص الأطفال المتمدرسين ذوي فرط الحركة وتشتت الأنتباه في ضوء آراء الأولياء ، و ما هى اهم خصائص الأطفال المتمدرسين ذوي فرط الحركة وتشتت الأنتباه في ضوء آراء المعلمين ، أستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت للآتى : معارف الأولياء والمعلمين لا تزال ضئيلة حول هذه الفئة من الأطفال ، كما توصلت إلى ضرورة توجيه الأولياء بإجراء أختبارات لاولادهم لمعرفة أين يكمن الخلل ، كذلك توصلت إلى ضرورة التعاون بين كل الجهات سوى معلمين، اولياء و اخصائين للتخفيف من هذه الإضطرابات.

علاقة الدراسة بموضوع الدراسة الحالية هى أن هذه الدراسة أهتمت بموضوع خصائص الأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الأنتباه من وجهه نظر الأولياء والمعلمين ومدى معرفتهم بهذا الإضطراب وقد اتفقت معها

في تناول الموضوع خاصة من وجهة نظر المعلمات ، أستفادت الباحثة من هذه الدراسة في الآتى : أن معارف الأولياء والمعلمين لاتزال ضئيلة حول هذه الفئة من الأطفال ، كما أستفادت الباحثة من التوصيات المقترحة في إختيار موضوع الدراسة الحالية ، و تميزت الدراسة الراهنة بأنها دراسة من وجهه نظر معلمات التعليم قبل المدرسى وما يمتلكن من الخبرة والتخصص الدقيق فى هذا المجال وما يلعبه دورهن الكبير فى إكتشاف مؤشرات هذا الإضطراب بل وملاحظة كل الأبعاد النفسية للأطفال في مرحلة النمو والتطور .

2/ دراسة بدور فهد محمد عبد القادر (2023)

هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة العلاقة بين فرط الحركة وبين السلوكيات الخاطئة لدى طفل الروضة ،تمثلت مشكلة الدراسة فى الآتى : ما العلاقة بين فرط الحركة وبين السلوكيات الخاطئة لدى طفل الروضة ، المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الإرتباطى ، وتوصلت الدراسة للآتى : إعداد برامج يهتم بدراسة وتحسين سلوكيات الاطفال ، و إعداد برامج داخل رياض الأطفال لملء فراغ الأطفال ذوي فرط الحركة بأنشطة مفيدة ، علاقة الدراسة بموضوع الدراسة الحالية هى أهتمام الدراسة بنفس موضوع البحث الحالي فرط الحركة وعلاقته بالسلوك الخاطئ لدى أطفال الروضة واتفقت مع الدراسة فى هذا الجانب ، أستفادت الباحثة من هذه الدراسة في ضرورة إعداد آلية لمعالجة فرط الحركة داخل الرياض وبالتالى تخفيف حدة السلوك الخاطىء للاطفال ، تميزت الدراسة الراهنة بأنها بحثت فى أسباب فرط الحركة الذى ينتج من معاناة الطفل من عدم مقدرته على الأنتباه وكذلك فشله فى كسب ثقة معلميه وذويه .

3/ دراسة سماح بشقة (2008)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية السائدة لدى ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية والفروق بين الجنسين لذوى الصعوبات الأكاديمية فى المشكلات السلوكية ، وتهدف ايضاً إلى الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين المشكلات السلوكية وصعوبات التعلم الأكاديمية ، وتمثلت مشكلة الدراسة فى الآتى : ماهى المشكلات السلوكية السائدة لذوى صعوبات التعلم الأكاديمية والفروق بين الجنسين لذوى الصعوبات الأكاديمية فى المشكلات السلوكية ، وما هى العلاقة الإرتباطية بين المشكلات السلوكية وصعوبات التعلم الأكاديمية ، تم استخدام المنهج الوصفى الإرتباطى وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية : هناك إرتباط موجب دال بين المشكلات السلوكية وصعوبات التعلم الأكاديمية لدى عينة البحث ، كذلك توصلت الدراسة إلى أن المشكلات السلوكية السائدة لذوى صعوبات التعلم الأكاديمية تتعلق بأبعاد السلوك الإيجابى ، النشاط الزائد ، السلوك الأجتماعى المنحرف ، علاقة الدراسة بموضوع الدراسة الحالية هى البحث فى العلاقة بين صعوبات التعلم والمشاكل السلوكية ، وأستفادت الباحثة من هذه الدراسة فى الآتى : أن هناك إرتباط موجب دال بين

المشكلات السلوكية وصعوبات التعلم الأكاديمية ، وتميزت الدراسة الراهنة بأنها بحثت عن العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية وتقدير السلوك.

ثالثا : الدراسات الاجنبية :

1/ دراسة (wordon,H. 2003)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي المهارات والتفاعلات الأجتماعية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ، تتمثل مشكة الدراسة في الآتى : ما هي السمة للمهارات والتفاعلات الأجتماعية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ، أستخدم الباحث المنهج الوصفي لهذه الدراسة وتوصل للنتائج الآتية :- ان الأطفال ذوي صعوبات التعلم حصلوا علي درجة ضعيفة في المهارات والتفاعلات الإجتماعية كما أثبتت الدراسة أنهم أكثر عدوانية مع أقرانهم . علاقة هذه الدراسة بموضوع الدراسة الحالية هو صعوبات التعلم النمائية لدي أطفال التعليم قبل المدرسى وهو الموضوع الذي تناولته الباحثة كذلك تم تناول بعض الخصائص السلوكية المصاحبة لصعوبات التعلم النمائية كنقص الأنتباه المصحوب بفرط الحركة والإندفاعية والسلوك العدواني , وقد أستفادت الباحثه من هذه الدراسة في أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية لديهم مشكلات في قصورالأنتباه والسلوك العدواني وقصور في المهارات الأجتماعية . تتميز الدراسة الراهنة بأنها تناولت صعوبات التعلم النمائية من عدة محاور ولم تركز فقط على المهارات والتفاعلات الأجتماعية .

2/ دراسه poul (2003)

هدفت هذه الدراسه إلى مقارنه في مفهوم الذات العام وإدراك الذات الأكاديمية والكفاءه الإجتماعية والمشكلات السلوكية للأطفال ذوي صعوبات التعلم باخوانهم داخل إطار الأسرة ، وتمثلت مشكله البحث في الآتى : ماهو مفهوم الذات العام والذات الأكاديمية والكفاءه الإجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم ، تم إستخدام المنهج الوصفي المقارن في هذه الدراسة وتوصلت للاتي : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم واخوانهم في مفهوم الذات العام كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم واخوانهم في إدراك الذات الاكاديمية وأشارت تقديرات الوالدين للأطفال ذوي صعوبات التعلم إلى إنخفاض الكفاءه الإجتماعية لديهم بالإضافة إلى وجود مشكلات سلوكية،علاقة الدراسة بموضوع الدراسة الحالية هى تناولها لموضوع صعوبات التعلم وعلاقته بالمشكلات السلوكية، وقد أستفادت الباحثة من هذه الدراسة في أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم تنخفض لديهم الكفاءه الإجتماعية بالإضافة إلى وجود مشكلات سلوكية , تتميز الدراسة الراهنة بأنها حددت بعض المشاكل السلوكية بعينها وإلغاء الضوء عليها

وهى فرط الحركه والسلوك العدواني كنوع من الخصائص السلوكية السالبة للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمرحلة التعليم قبل المدرسى .

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال إستعراض الدراسات السابقة وجدت الباحثة أن هناك بعض القواسم المشتركة بين بعضها وذلك بالبحث فى صعوبات التعلم النمائية ، وفى خصائص الأطفال ذوى فرط الحركة ، ويتم عرض الدراسات السابقة من خلال محورين :

المحور الأول : دراسات تناولت صعوبات التعلم النمائية :

دراسة جلاء أحمد دياب (2007) والتى هدفت للكشف عن مدى إنتشار صعوبات التعلم وسط التلاميذ ذوى التحصيل الدراسى الضعيف من خلال التعرف على أكثر أنواع ومجالات صعوبات التعلم إنتشاراً وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل العمر والنوع ، وهدفت دراسة منال خوجلي (2004) لمعرفة علاقة إضطرابات القراءة ببعض المتغيرات الآخرى لدى تلاميذ مرحلة الأساس ، كما هدفت دراسة ووردون (2003) للتعرف على المهارات والتفاعلات الإجتماعية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم .

بمراجعة نتائج الدراسات للمحور الأول يتضح ما يلى :

وفقاً لنتائج دراسة جلاء أحمد دياب (2007) يتضح أن (١١٨) من تلاميذ وتلميذات الحلقة الثانية يعانون من صعوبات تعلم وتتراوح هذه النسبة ما بين (١٠.٤٣) إلى (١٣٣٢) بمستوى ثقة (٩٥) وكانت درجات الانتباه والذاكرة والفهم والقراءة والكتابة والتهجى والدافعية والإنجاز بدرجات فوق الوسط أما النمو العام بدرجة متوسطة والإنفعالية بدرجة دون الوسط وأكدت الدراسة على وجود إرتباط سالب مابين معدل إنتشار صعوبات التعلم والعمر، وتوصلت نتائج دراسة منال خوجلي (2004) للآتى: تتسم أخطاء التعرف والأخطاء الصوتية بالوسطية بينما يتسم قلق القراءة بالإرتفاع ولاتوجد مشاكل فى الأبعاد الآخرى ، كما توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة عكسية بين أخطاء التعرف على الكلمة والتحصيل الدراسي بينما لا توجد في الأبعاد الأخرى ، وكذلك من النتائج توجد علاقة عكسية بين التعرف على الكلمة ومستوى تعليم الآباء وكذلك علاقة طردية بين الأخطاء الصوتية بينما لاتوجد فى الأبعاد الآخرى ، وأسفرت نتائج دراسة ووردون (2003) أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم حصلوا علي درجة ضعيفة في المهارات والتفاعلات الإجتماعية كما أثبتت الدراسة أنهم أكثر عدوانية مع أقرانهم

المحور الثانى : دراسات تناولت تقدير السلوك:

دراسه رضينة عبد المطلب (2009) والتى هدفت للكشف عن السمة المميزة للخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم بين تلاميذ مراحلة الأساس ، وهدفت دراسة هاجر شعبان (2020) للكشف عن أهم

الخصائص المميزة للأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الأنتباه في ضوء آراء المعلمين والأولياء ، كما هدفت دراسة بدور فهد (2023) للتعرف على طبيعة العلاقة بين فرط الحركة وبين السلوكيات الخاطئة لدى طفل الروضة ، أما دراسة سماح بشقة (2008) فقد هدفت للتعرف على المشكلات السلوكية السائدة لذوى صعوبات التعلم الأكاديمية والفروق بين الجنسين لذوى الصعوبات الأكاديمية فى المشكلات السلوكية ، وهدفت ايضاً للكشف عن العلاقة الإرتباطية بين المشكلات السلوكية وصعوبات التعلم الأكاديمية ، أما دراسة بول (2003) فقد هدفت إلى مقارنه في مفهوم الذات العام وإدراك الذات الأكاديمية والكفاءه الإجتماعية والمشكلات السلوكية للأطفال ذوي صعوبات التعلم باخوانهم داخل إطار الأسرة **بمراجعة نتائج الدراسات للمحور الثانى يتضح الآتى :**

وفقاً لنتائج دراسه رضينة عبد المطلب (2009) تتميز الخصائص السلوكية بالإرتفاع عدا بعض الصعوبات الإنفعالية تتميز بالإنخفاض . كما لا توجد فروق في أساليب التنشئة الأسرية بين الذكور و الأناث ، وتوصلت نتائج دراسة هاجر شعبان (2020) إلى أن معارف الأولياء والمعلمين لا تزال ضئيلة حول هذه الفئة من الأطفال ، كما توصلت إلى ضرورة توجيه الأولياء بإجراء أختبارات لاولادهم لمعرفة أين يكمن الخلل ، وأسفرت نتائج دراسة بدور فهد (2023) عن ضرورة إعداد برامج يهتم بدراسة وتحسين سلوكيات الأطفال ، و إعداد برامج داخل رياض الأطفال لملء فراغ الأطفال ذوي فرط الحركة بأنشطة مفيدة ، وأسفرت نتائج دراسة سماح بشقة (2008) إلى أن هناك إرتباط موجب دال بين المشكلات السلوكية وصعوبات التعلم الأكاديمية لدى عينة البحث ، كذلك توصلت الدراسة إلى أن المشكلات السلوكية السائدة لذوى صعوبات التعلم الأكاديمية تتعلق بأبعاد السلوك الإيجابى ، النشاط الزائد ، السلوك الإجتماعى المنحرف ، ومن نتائج دراسة بول (2003) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم واخوانهم في مفهوم الذات العام ، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم واخوانهم في إدراك الذات الأكاديمية وأشارت تقديرات الوالدين للأطفال ذوي صعوبات التعلم بإنخفاض الكفاءه الإجتماعية لديهم ، بالاضافه لوجود مشكلات سلوكية .

التعقيب العام على الدراسات السابقة :

بشكل عام أستفادت الباحثة من الدراسات السابقة ككل فى إختيار عنوان الدراسة و تحديد مشكلة الدراسة وفرضياتها واهدافها، وفى إعداد أداة الدراسة ، كما أستفادت من خلال الإطلاع على تحليل نتائج الدراسات السابقة فى كيفية تفسير النتائج الحالية

المنهجية:

منهج الدراسة :

" منهج البحث العلمى هو الأسلوب الموضوعى الذى يتبعه الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر بهدف القيام بالتشخيص والتحديد لأبعاد ظاهرة والتعرف على أسبابها ووسائل علاجها والتوصل إلى نتائج يستطيع الباحث تطبيقها ." (الباقروآخرون،2009،ص.47) . المنهج العلمى هو تحديد ومعالجة المشاكل العلمية وتقديم الفرضيات وإقتراح الحلول وجمع المعلومات وتنظيمها ثم إستخلاص النتائج والتأكد من مدى ملاءمتها للفروض المبدئية ، فالمنهج العلمى يتحدد بهدف البحث وفروضه " (ملحم،2002،ص.369) .

ونظراً لطبيعة الدراسة تم إعتماد الباحثة المنهج الوصفى الإرتباطى ، فهو من المناهج البحثية التى تهدف إلى دراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر، ويساعد هذا المنهج الباحثين فى فهم مدى قوة العلاقة والتشابه بين المتغيرات، وعادة ما يستخدم فى البحوث الإجتماعية والنفسية

مجتمع الدراسة :

" يعرف مجتمع البحث بأنه معرف من الأشياء أو الأشخاص وهو المجموعة الشاملة التى يجرى إختيار العينات منها ."(النجار،2007،ص.30) .

ويتكون مجتمع هذه الدراسة من جميع معلمات مرحلة التعليم قبل المدرسى بالمدارس السودانية بمدينة القاهرة والذي يقدر بحوالي (1780) معلمه تقريباً.

عينة الدراسة :

العينة هى مجموعة من الأفراد منتقاة من المجتمع الاصلى ، وتحديد حجم العينة يتوقف على نسبة التقارب الموجود بين العينة والمجتمع الاصلى .

" العينة هى جزء من المجتمع الذى يجرى عليه الدراسة ، يختارها الباحث لإجراء دراسة عليه، وفق قواعد خاصة لكى تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً ." (الغزاوى،2008،ص.61). وفيما يتعلق بموضوع الدراسة الحالى كانت عينة الدراسة عينة مختارة من (175) معلمة من معلمات مرحلة التعليم قبل المدرسى الذين تم إختيارهم عن طريق العينة العشوائية البسيطة.

متغيرات الدراسة :

المتغيرات المستقلة (الأنتباه – الإدراك السمعى – الإدراك البصرى – الإدراك الحركى – الذاكرة)

المتغيرات التابعة (فرط الحركة – السلوك العدوانى)

المتغيرات الديمغرافية (المستوى الدراسى للمعلمات – التخصص – عدد سنوات الخبرة)

أدوات الدراسة :

هي الوسائل المتبعة من قبل الباحث للحصول على المعلومات والبيانات التى يريدها، ومن ثم تبويبها وتحليلها بإستخدام الطريقة الملائمة للتحليل الإحصائي، والوصول إلى النتائج النهائية التي تمكنه من إستخدامها في البحث العلمي، ويعتمد اختيار أداة الدراسة المناسبة للبحث العلمي على نوع البحث، ومنهجه ، ويجب ان تتصف بالدقة حتى يسير البحث فى الأتجاه الصحيح للوصول إلى نتائج يمكن الإعتماد عليها والوثوق بها وقد إعتمدت الباحثة فى هذه الدراسة على مجموعة من المقاييس : اولاً : مقياس التقدير الشخصى لصعوبات التعلم النمائية إعداد : فتحى مصطفى الزيات "مدير برنامج صعوبات التعلم جامعة الخليج العربى " إقتباس وتعديل الباحثه " . ثانياً : مقياس بيركس لتقدير السلوك للاطفال : ليوسف القريوتى وجلال جرار 1408 هـ – الناشر مكتب التربية العربى لدول الخليج " إقتباس وتعديل الباحثة " .

العينة الإستطلاعية:

العينة الإستطلاعية تهدف إلى تلمس الطريق قبل أن يخطو الباحث الخطوات النهائية ومن هذا المنطلق قامت الباحثة بإجراءت دراسة إستطلاعية لمقياس التقدير الشخصى لصعوبات التعلم النمائية ومقياس بيركس لتقدير سلوك الأطفال وذلك للتحقق من الأهداف الاتية

1/ إختبار مدى وضوح العبارات من قبل المفحوصين.

2/ إكتشاف أى سوء فهم يمكن أن يحدث فى طريقة الأجابة على المقاييس.

ولإجراء الدراسة الإستطلاعية قامت الباحثة بإختيار عينة من معلمات التعليم قبل المدرسى وتم تطبيق المقاييس عليهم ، بلغ حجم العينة الإستطلاعية (40) مفحوص واوضحت الدراسة الإستطلاعية أن جميع عبارات المقاييس واضحة من قبل المفحوصين وكذلك طريقة الإجابة على العبارات .

مفتاح التصحيح :

يتم التصحيح بإعطاء الدرجات للخيارات (دائماً – أحياناً – لايحدث) كالآتى(1/2/3) والعبارات السلبية بالعكس

الخصائص السايكومترية للمقياس:

لمعرفة الخصائص القياسية للفقرات بالمقياس بمجتمع البحث الحالي، قامت الباحثة بتطبيق صورة المقياس المعدلة بتوجيهات المحكمين والمكونة من (41) فقرة على عينة أولية حجمها (40) مفحوصا تم إختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الحالي، وبعد تصحيح الإستجابات قامت الباحثة برصد الدرجات وإدخالها في الحاسب الألى، ومن ثم تم التوصل للآتى:

صدق الإتساق الداخلي للفقرات :

لمعرفة صدق إتساق الفقرات مع الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية بالمقياس بمجتمع البحث الحالي، تم حساب معامل إرتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تقع تحته الفقرة المعنية .

معاملات الثبات للمقياس:

لمعرفة الثبات للدرجة الكلية للمقياس في صورته النهائية المكونة من(41) فقرة في مجتمع البحث الحالي، قامت الباحثة بتطبيق معادلة التجزئة النصفية على بيانات العينة الأولية، فبيّنت نتائج هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول التالى:

جدول رقم (1) يوضح نتائج معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية بمقياس بمجتمع البحث الحالي

المقاييس الفرعية	عدد الفقرات	الخصائص السايكومترية		المقاييس الفرعية	عدد الفقرات	الخصائص السايكومترية	
		(ألفا كرونباخ)	التجزئة النصفية			(ألفا كرونباخ)	التجزئة النصفية
الانتباه	**9**	**.734**	**.825**	الادراك الحركي	**10**	**.702**	**.801**
الادراك السمعي	**7**	**.772**	**.866**	صعوبات الذاكرة	**7**	**.790**	**.885**
الادراك البصري	**8**	**.753**	**.852**	التقدير الشخصي	**41**	**.826**	**.921**

الخصائص السايكومترية لمقياس تقدير السلوك:

معاملات الثبات للمقياس:

لمعرفة الثبات للدرجة الكلية للمقياس في صورته النهائية المكونة من(16) فقرة في مجتمع البحث الحالي، قامت الباحثة بتطبيق معادلة التجزئة النصفية على بيانات العينة الأولية، فبيّنت نتائج هذا الإجراء النتائج المعروضة بالجدول التالى:

جدول رقم (2) يوضح نتائج معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية بمقياس بمجتمع البحث الحالي

المقاييس الفرعية	عدد الفقرات	الخصائص السايكومترية	
		(ألفا كرونباخ)	التجزئة النصفية
فرط الحركة	**7**	**.785**	**.886**
السلوك العدواني	**9**	**.764**	**.856**
تقدير السلوك	**16**	**.800**	**.895**

الاجراءات الميدانيه :

بعد الأنتهاء من توصيف مجتمع الدراسة وتجريب مقاييس الدراسة فى هذا الجزء تقوم الباحثة بوصف الخطوات التى قامت بإتباعها فى تطبيق إجراءات البحث والتى تتمثل فى الآتى :

1/ فى البداية شرح عام حول البحث وأهدافه وأهميته كما تم التنبيه على ضرورة الاجابة على جميع اسئلة المقاييس وعدم ترك أى عبارة دون إختيار الخيار المناسب الذى يلاءم الطفل كما أكدت الباحثة على الإلتزام بالسرية فيما يتعلق بالإجابات وعدم إستخدامها إلا للأغراض العلمية.

2/ قامت الباحثة بتحديد أيام بعينها لملء المقاييس الخاصة بالبحث وذلك حسب جدول العمل اليومى لمعلمات مرحلة التعليم قبل المدرسى ، وقد راعت الباحثة الأيام غير المكثفة للعمل .

3/ تم توفير الأدوات الضرورية لتطبيق المقاييس كالاقلام ومصحح الأخطاء .

4/ أعطت الباحثة أفراد العينة الوقت الكافى للإجابة وفق تعليمات المقاييس وبعد الانتهاء تم تسليم كراسات الإجابة للباحثة .

5 / التزمت الباحثة بعدم التجوال بين أفراد العينة والإطلاع على أجاباتهم أثناء التطبيق ضماناً لحرية وراحة افراد العينة .

عرض نتائج البحث ومناقشتها :

مناقشة نتيجة الفرض الأول :

جدول **رقم (1) يوضح إختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمة المميزة لتقدير الشخصي**

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط المحكي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الانتباه	**175**	**18**	19.6400	3.67057	5.911	174	.000	الانتباه عالي
الادراك السمعي	**175**	**14**	14.2743	2.47845	2.464	174	.000	الادراك السمي عالي
الادراك البصري	**175**	**16**	15.4686	3.44545	-2.040	174	.043	الادراك البصري منخفض
الادراك الحركي	**175**	**20**	19.1886	3.41294	-3.145	174	.002	الادراك الحركي منخفض
صعوبات الذاكرة	**175**	**14**	11.6686	1.96343	-15.708	174	.000	صعوبات الذاكرة منخفضه
التقدير الشخصي	**175**	**80**	80.2400	12.3311	-1.888	174	.061	التقدير الشخصي وسط

يلاحظ من النتيجة أعلاه أن التقدير الشخصى يتميز بالوسطية كدرجة كلية ، ولكن نجد متغيرى الأنتباه يتميز بدرجة عالية وايضاً متغير الإدراك السمعى فى حين أن الإدراك البصرى والإدراك الحركى وصعوبات الذاكرة تتميز بالإنخفاض لدى عينة من أطفال التعليم قبل المدرسى وهذا يختلف بدرجة كبيرة مع ما افترضته الباحثة ولقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة جلاء أحمد دياب (2007) ودراسة منال خوجلى (2004) ولقد أتفقت مع دراسة رضينة عبد المطلب (2009) التى أكدت أحدى نتائجها بإرتفاع معدل الصعوبات الأنفعالية .

ورد فى التصنيف العالمى الحادى عشر للاضطرابات النفسية والسلوكية أن من اهم الأسباب التى تؤدى لحدوث صعوبات الأنتباه هى العوامل البيولوجية مثل وجود خلل فى بنية الدماغ ووظيفته ، أو حدوث مشاكل أثناء الحمل والولادة كنقص الأكسجين أو الولادة المبكرة أو التعرض للسموم مثل النيكوتين والكحول ، ايضاً من اسباب الإصابة بهذا الإضطراب هى العوامل الوراثية فوجود إضطراب نقص الأنتباه فى تاريخ العائلة يزيد من إحتمال حدوث الإصابة .

" صعوبة الإدراك السمعى هى أن يكون الطفل قادراً على السمع جيداً ، ولكنه يخلط بين الأصوات ، مما يؤدى إلى حدوث تشويش للطفل الذى يعانى من هذه المشكة عند أستقبال أى رسالة ، وغالباً ما يخطىء فى نطق الكلمات

مما ذكر أستنتجت الباحثة أن الأطفال بمرحلة التعليم قبل المدرسى يعانون من مشكلة الأنتباه والإدراك السمعى وهما من المقومات المعرفية التى تؤثر فى العملية التعليمية بحكم أن التعليم يعتمد إعتماداً كاملاً على الأنتباه والإدراك حتى تتم الإستجابة التعليمية بالطريقة السليمة ، كما أن الإدراك السمعى لهؤلاء الأطفال يعتبر من القدرات التى توضح مدى إستيعاب وفهم المعلومة لديهم فكلما تأثر إدراك الطفل بأى نوع من أنواع المؤثرات الخارجية كلما كانت درجة إستيعابه للمعلومة صعبة ، ولكن نجد أن من خلال هذه النتيجة أكدت على إرتفاع مستوى كل من الأنتباه والإدراك السمعى مما يتيح ذلك لأكتساب المهارات التعليمية للأطفال

بمرحلة التعليم قبل المدرسى أكثر سهولة ، كما أتضح من خلال النتيجة أن الإدراك البصرى والحركى يتميزان بدرجات منخفضة لهذه العينة وكذلك صعوبات الذاكرة ، فالأطفال فى هذه المرحلة هم أكثر قدرة على الأنتباه والإدراك لأى معلومة ولكن القصور الذى يظهر من خلال إدراكهم البصرى والحركى قد يؤدى إلى القصور فى أكتساب المهارات التعليمية بالصورة المطلوبة ، فالتعليم يحتاج إلى جميع القدرات العقلية المختلفة ، وبالنسبة للأطفال بمرحلة التعليم قبل المدرسى أى قصور فى واحدة من هذه القدرات قد يؤدى إلى الصعوبات التعليمية سواء كان فى عمليات القراءة أو الكتابة أو الحساب بمختلف أنواعها وهذا ما أرادت الباحثة إيضاحه .

مناقشة نتيجة الفرض الثانى :

جدول رقم (2) يوضح إختبار (ت) لمجتمع واحد لمعرفة السمة المميزة لتقدير السلوك

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط المحكي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
فرط الحركة	**175**	**12**	12.7886	2.48348	-6.453	174	.000	**فرط الحركة يتسم بانخفاض**
السلوك العدواني	**175**	**18**	18.6914	2.06411	4.431	174	.000	**السلوك العدواني يتسم بالارتفاع**
تقدير السلوك	**175**	***32***	31.4800	3.80991	-1.806	174	.073	**تقدير السلوك يتسم بالوسطية**

يتضح من خلال هذه النتيجة فى الجدول أعلاه أن تقدير السلوك للأطفال بمرحلة التعليم قبل المدرسى من وجهه نظر المعلمات يتميز بالوسطية فى حين أن هنالك إنخفاض فى فرط الحركة وإرتفاع فى معدل السلوك العدوانى لديهم ولقد أتفقت هذه النتيجة نسبياً مع دراسة هاجر شعبان (2020) ودراسة بدور فهد (2023) التى أكدت نتائجهما بإرتفاع معدل السلوك العدوانى الذى يحتاج إلى الوقوف فيه والتتخفيف من حدته . " أن الأطفال ذوى فرط الحركة لديهم قصور فى القدرة على المشاركة فى سلسلة من السلوكيات التى تتطلب توجيهاً ذاتياً ، مثل عدم قدرتهم على تنظيم إجراءات تنفيذ مهمة ما بالتسلسل ، إضافة إلى ذلك فهم يعانون من قصور فى مكونات الذاكرة العاملة ، حيث لايستطيع الطفل الإحتفاظ بالمعلومات وتخزينها فترة من الزمن حتى يتم استرجاعها ، لذلك نجد الطفل ضعيف فى عملية التتابع الفكرى وأكتساب المفاهيم ." (Martinussen,and,Tannock، 2005،ص.377) .

من خلال هذه النتيجة الأطفال فى هذه المرحلة تطرأ لديهم العديد من المتغيرات الإنفعالية والحركية وتغيرات فى السلوك ولاسيما زيادة الحركة فى كل موضوع ما يدل ذلك على ظهور بعض اعراض القلق واضطرابات السلوك الآخرى كالسلوك العدوانى الذى يزداد بين كل حين وآخر ويتضح ذلك من خلال التفاعل مع أفراد الأسرة واظهار العديد من الجوانب النفسية والتربوية المضطربة فقد تظهر أنماطاً متكرة من السلوك المضطرب فى شكل عدوان ونوبات من الغضب والقلق الذى يزيد من الإفراط فى الحركة والسلوك غير المتوافق الذى يظهرفى صورة إندفاعية أو عدوانية واحياناً شكل من أشكال العناد والتمرد وبالتالى تصعب عملية التكيف مع البيئة فقد يلجأ الطفل إلى الأنسحاب الأجتماعى ويكون منعزلاً عن الآخرين خاصة إذا وجد توبيخ من أسرته أو معلميه ، فالإفراط فى الحركة دليل على وجود نسبة من القلق وعدم الراحة بالنسبة للأطفال وقد تتم ترجمتها فى سلوكيات غير مناسبة وبالتالى تزداد بموجبها الجوانب الإنفعالية الآخرى التى تقلل من أكتساب المهارات التعليمية لأطفال التعليم قبل المدرسى علماً بأن الإضطرابات السلوكية ماهى إلا عبارة عن إختلال سلوكى يظهر لدى الطفل فى شكل عدوان مستمر نسبياً يؤثرعلى قدرته فى أداء مهامه اليومية والتفاعل السليم مع البيئة .

مناقشة نتيجة الفرض الثالث :

جدول رقم (3) يوضح إختبار بيرسون لمعرفة العلاقة بين التقدير الشخصي وتقدير السلوك

المتغير	تقدير السلوك			
الأبعاد	**فرط الحركة**	**السلوك العدواني**	**تقدير السلوك**	النتيجة
الانتباه	.639**	.313**	.586**	توجد علاقة إرتباطية طردية بين المتغيرين
الادراك السمعي	.539**	.322**	.526**	توجد علاقة إرتباطية طردية بين المتغيرين
الادراك البصري	.483**	.265**	.459**	توجد علاقة إرتباطية طردية بين المتغيرين
الادراك الحركي	.558**	.360**	.559**	توجد علاقة إرتباطية طردية بين المتغيرين
صعوبات الذاكرة	.514**	.328**	.512**	توجد علاقة إرتباطية طردية بين المتغيرين
التقدير الشخصي	.670**	.384**	.645**	توجد علاقة إرتباطية طردية بين المتغيرين

يلاحظ أن جميع معاملات الإرتباط دالة إحصائياً تحت مستوى معنوي 01.

من خلال هذه النتيجة فى الجدول أعلاه يلاحظ أن هنالك علاقة إرتباطية طردية بين التقدير الشخصى وتقدير السلوك لأطفال التعليم قبل المدرسى من وجه نظر المعلمات ، وهذا يتفق تماماً مع ما افترضته الباحثة ولقد أتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة جلاء أحمد دياب (2007)
ودراسة Poul (2003) ودراسة Wordon .H (2003) ودراسة رضينة عبد المطلب (2009) ودراسة سماح بشقة (2008) التى أظهرت نتائج بإرتباط العديد من الإضطرابات السلوكية بفرط الحركة والأنتباه والإدراك بشقيه السمعى والبصرى .

"إن فرط الحركة يعود إلى خلل كيميائى فى الناقلات العصبية، والناقلات العصبية هى عبارة عن قواعد كيميائية تعمل على نقل الإشارات العصبية بين المراكز العصبية المختلفة بالمخ ، ومن أهم تلك النواقل (النورادرينالين) و (الدوبامين) ، فحدوث أختلال لتوازن هذه النواقل يؤدى إلى إضطراب ميكانزم الأنتباه فتضعف قدرة الفرد على الأنتباه والتركيز ويزداد ونشاطه "، .1984،ص.185) . Williamson and Tucket)

أن الأسباب التى قد تؤدى لصعوبة القراءة هو العجز فى الإدراك البصرى ، فقد يتم خلط الرسالة فى المخ ونتيجة لذلك يخطىء الطفل فى قراءة وفهم كل ما تم قراءته من قبل ، فبعض الأطفال الذين يعانون من مشكلات فى الإدراك البصرى يصعب عليهم ترجمة ما يرونه ، وقد لا يميزون علاقة الأشياء ببعضها البعض ، وقد يرى الأشياء بصورة مزدوجة ومشوشة ، وقد يعانى ايضاً من ضعف الذاكرة البصرية فعندما ينسخون شيئاً تجدهم يكررون النظر إلى النموذج الذى يقومون بنسخه بصورة مستمرة ، وقد يقومون بعكس تسلسل الحروف عند نسخها (زيتون،2003،ص.120) .

أستنتجت الباحثة أن هذه العلاقة دالة بين المتغيرين والتى تتضح من خلال إنتشار فرط الحركة وتشت الأنتباه للعديد من الأطفال فى هذه المرحلة والذى بدوره يزيد من مظاهر السلوكيات الغير توافقية منها العدوان وقد تظهر فى شكل تمرد وأنسحاب اجتماعى وهكذا ، وبالتالى تلاحظ الباحثة أن الزيادة فى التقدير الشخصى للأطفال يؤدى إلى الزيادة فى التقدير السلوكى وهذا حسب ما تلاحظه المعلمة من خلال ممارستها للعملية التعليمية ، ما يؤدى ذلك إلى قصور واضح فى أكتساب المهارات التعليمية بالطريقة السليمة ، وضعف قدرة الطفل على الأنتباه يعتبر من المشكلات التى تحول دون وصول المعلومة إلى دماغه وبالتالى تنعدم الإستجابة التعليمية فى هذه الحالة ، كذلك فرط الحركة قد يؤثر علي الطفل فى عملية التركيز وبالتالى يصعب لديه معرفة المعلومة بطريقة جيدة لذلك يمكن أن يظهر تفاعله فى شكل سلوكى مختلف عن أقرانه الأصحاء الذين لديهم القدرة على الإدراك الجيد للمعلومة وترسيخها فى الذاكرة لإسترجاعها فى حين حوجتها

، وحسب ما جاء فى النتيجة أن التدهور فى العمليات العقلية الأنتباه أو الإدراك بانواعه المختلفة كل ذلك يؤدى إلى تدهور السلوك والعكس .

مناقشة نتيجة الفرض الرابع :

جدول رقم (4) يوضح إختبار (ت) لعينتين غير متساويتين في الحجم لمعرفة الفروق في متغير المؤهل التعليمي

	مجموعتي المقارنة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتـاج
الانتباه	دبلوم	18	18.8889	4.02768	-.916	173	.361	لا توجد فروق في متغير المستوى التعليمي
	بكالريوس	157	19.7261	3.63144				
الادراك السمعي	دبلوم	18	14.5000	2.35772	.407	173	.685	لا توجد فروق في متغير المستوى التعليمي
	بكالريوس	157	14.2484	2.49784				
الادراك البصري	دبلوم	18	14.3889	2.93336	-1.408	173	.161	لا توجد فروق في متغير المستوى التعليمي
	بكالريوس	157	15.5924	3.48615				
الادراك الحركي	دبلوم	18	19.6667	4.32503	.626	173	.532	لا توجد فروق في متغير المستوى التعليمي
	بكالريوس	157	19.1338	3.30519				
صعوبات الذاكرة	دبلوم	18	10.9444	1.62597	-1.660	173	.099	لا توجد فروق في متغير المستوى التعليمي
	بكالريوس	157	11.7516	1.98603				
التقدير الشخصي	دبلوم	18	78.3889	12.88930	-.671	173	.503	لا توجد فروق في متغير المستوى التعليمي
	بكالريوس	157	80.4522	12.29052				

يلاحظ من النتيجة فى الجدول أعلاه أنه ليس هنالك فروق فى التقدير الشخصى لأطفال التعليم قبل المدرسى من وجهه نظر المعلمات وفقاً للمؤهل التعليمى للمعلمة ، وهذا يختلف مع ما افترضته الباحثة مما يدل ذلك على عدم تحقق هذا الفرض . لا يقلّ دور رياض الأطفال أهميّةً عن دور المدارس؛ بل تعتبر أهمّ مرحلةٍ لأنّها أولى خطوات تعليم الطفل حتى وإن كان هذا التعليم لا يعتمد على القراءة والكتابة، فهي تُطوِّر مهارات الطفل ، وتساعده على التعبير عن نفسه وخياله، وتقوّي شخصيّته إذا تمّت تنشئته تنشئة صحيحة، وهذا يعتمد على المعلّمات إعتماداً كبيراً ، لذلك يجب على المسؤولين الأنتباه إلى المعلّمات في رياض الأطفال من حيث المؤهلات الدراسية وتنمية مهاراتهنّ وإعطائهنّ دوراتٍ كي يقمن بدورهن على أكمل وجه؛ حيث إنّ رياض الأطفال من الممكن أن تكون من أخطر المراحل على الطفل إذا لم تتمّ تنمية قدراته ومهاراته تنميةً صحيحة. من أهم موضوعات علم

النفس التربوى هى الأسس التربوية والنفسية التى يستند إليها المعلم عند صناعته وأتخاذه لأى قرار تربوى فى المواقف المدرسية ،ومعرفة الفروق الفردية والإرتقائية فى عملية أكتساب المعرفة والتعلم وأهم نظرياته وكيف يمكن تعميم مبادئه وتطبيقها فى مواقف التعلم . ترى الباحث أنه كلما إرتفع المستوى التعليمى للمعلمة تكون أكثر قدرة ودراية بكيفية أكتشاف ومعرفة أسباب تدهور التعليم لأطفال التعليم قبل المدرسى وذلك لأنها أكثر خبره ولديها تجارب تمكنها من أكتشاف مواقع القوة والضعف للأطفال فى العملية التعليمية وتحديد المشكلة بدقة وهذا قد لايتوفر لدى الآخريات الأقل درجة تعليمية ولكن من خلال هذه النتيجة يتضح أنهم سواء من وجهه النظر فى التقدير الشخصى ، والدرجة الكلية فيها نوع من التدهور متمثلة فى فرط الحركة وتشتت الأنتباه ومشكلات متعلقة بالإدراك السمعى والبصرى والحركى وكذلك مشاكل متعلقة بصعوبة تذكر المعلومات وهذه من العمليات العقلية التى تحتاجها العملية التعليمية ، وتعتبر المعلمات هن الأكثر قرباً للأطفال فى هذه المرحلة ولاسيما فى أكتساب المهارات التعليمية ويقع على عاتقهن التقييم الكامل لهؤلاء الأطفال ومعالجة جوانب القصور فى أى جانب من الجوانب المتعلقة بالتقدير الشخصى ، والآن توجد معالجات عديدة ومراكز متخصصة تعالج المشكلات المتعلقة بالقدرات العقلية اياً كان نوعها فالمعلمة أكثر خبرة فى تصنيف هذه الفئة التى تحتاج إلى تأهيل أو تدريب حتى تصبح أكثر قدرة على الإستيعاب والأستفادة من المعلومات الدراسية والإستجابة لها بطريقة صحيحة حسب ماهو مطلوب ، لذلك يمكن القول أن الدرجة العلمية الكثيرة هى تساعد صاحبتها فى التقييم الصحيح فى عملية التعليم .

الخاتمة : ومن ثم توصلت الباحثه للنتائج التاليه

1/ التقدير الشخصى للأطفال فى مرحلة التعليم قبل المدرسى من وجهه نظر المعلمات يتميز بالوسطية .

2/تقدير السلوك للأطفال فى مرحلة التعليم قبل المدرسى من وجهه نظر المعلمات يتميز بالوسطية .

3/ توجد علاقة إرتباطية بين التقدير الشخصى وتقدير السلوك لأطفال التعليم قبل المدرسى من وجهه نظر المعلمات .

4/ لا توجد فروق فى التقدير الشخصى لأطفال التعليم قبل المدرسى من وجهه نظر المعلمات وفقاً للمؤهل التعليمى للمعلمة .

التوصيات: فى ضوء نتائج هذه الدراسة، وبناءً على ما توصلت إليه ، فأن الباحثة تقدم بعض التوصيات والمقترحات على النحو الآتى :

1/ أستخدام أساليب ووسائل تشخيصية حديثة داخل رياض الأطفال للكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية ، لإتخاذ التدابير اللازمة وتحديد الإجراءات الوقائية .

2/ إعداد برامج تهتم بدراسة وتعديل سلوكيات الأطفال فى مرحلة التعليم قبل المدرسى .

3/ تجهيز رياض الأطفال بأنشطة مختلفة ، كالرسم الحر ، والنشاط الحركى الذى يتفق ومراحل النمو، والتعبير الفنى ، كوسائل تعبيرية حتى يستطيع من خلالها الأطفال تفريغ شحناتهم الإنفعالية الداخلية والحد من العدوانية .

المراجع:

1- ابراهيم،امانى سعيدة سيد.(2018). *علم النفس التربوى*،ط2. القاهرة: مطبعة العمرانية .

2- الباقر،عمروآخرون (2009). مناهج البحث والتحليل الاحصائى. الخرطوم.مطابع سينان.

3- الغزاوى، رحيم يونس.(2008). مقدمة فى منهج البحث العلمى .ط1.عمان : دار دجلة. النجار،نبيل جمعة صالح. (2007). الاحصاء فى التربية والعلوم الانسانية مع تطبيقات برمجية. عمان: دار الحامد.

4- زيتون،كمال عبد الحميد.(2003).*التدريس لذوى الإحتياجات الخاصة*.ط1.القاهرة:عالم الكتب.
فهمى،مصطفى. (1980). *سيكولوجية الأطفال غير العاديين*. القاهرة: دار مصر.

5- محمد،عادل.(2006). *المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم لأطفال الروضة*. ط1.القاهرة: دار الرشاد

6- ملحم، سامى محمد.(2002). مناهج البحث فى التربية وعلم النفس.ط2،الاردن:دار المسيرة للنشر

7- قطامى، يوسف .(2015).علم نفس النمو،.ط2.عمان،دار المسيرة..العاسمى ، رياض نايل .(2008)

8- اضطراب نقص الأنتباه المصاحب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ الصفين الثالث والرابع من التعليم الأساسى الحلقة الأولى : دراسة تشخيصية . *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية*، سوريا. (1).

9- التصنيف العالمى الحادى عشر للاضطرابات النفسية والسلوكية .(2019) .

10- الدليل التشخيصى والإحصائى للإضطرابات النفسية الإصدار الخامس .(2013) .

1. Martinussen,Rhonda,Tannock,Rosemar.(2005).A Meta-Analysis of Working Memory Impairment in Children With Attention- Deficit/Hyperactivity Disorder. Journal of the American Academy of Child &Adolescent Psychiatry, Vol.44, Issue 4.P: 377
2. Rosen, l (1988). Effects of Sugar (sucrose) on Children's Behavior. Journal Consulting and Clinical Psychology,56, p: 583
3. Tucket, D.M. and Williamson, P. (1984) . Asymmetric Neural Control in Human self – regulation. Psychological Review,91, P: 185